

الباب الثاني

النظريات

الباب الثاني النظريات تحتوي على وصف النظريات والمفهوم عن مفهوم تعليم المهارت الحياتية والمجتمع الاقتصادي لدول الآسيان (MEA) وتعليم اللغة العربية في التعليم العالي، والبحوث السابقة.

أ. وصف النظريات والمفهوم

١. مفهوم تعليم المهارات الحياتية

تعليم المهارة الحياتية هو التعليم الذي يوفر الأحكام الأساسية والتمارين التي يتم تنفيذها بشكل صحيح للطلاب حول قيم الحياة اليومية بحيث يكونوا قادرين على الحفاظ على بقائهم وتطورهم في المستقبل. لأن المهارات الحياتية هي القدرات التي يحتاجها الشخص ليعيش في حياة سعيدة ويكون قادرا على حل مشاكل الحياة دون الإثقال.^١

^١ نفس المراجع.

أ) أساس تعليم المهارات الحياتية

١) الأساس التاريخي لتعليم المهارات الحياتية

كان التعليم موجودا منذ وجود البشر على هذه الأرض تاريخيا. عندما تكون الحياة بسيطة، يقوم الآباء بتعليم أطفالهم، أو يتعلم الأطفال إلى والديهم أو أي أشخاص آخرين أكبر سنًا في بيئتهم، مثل كيفية تناول الطعام بشكل جيد، وكيفية تنظيف الجسم، ولا حتى الأطفال يتعلمون من بيئتهم أو الطبيعة التي يعيشون فيها. يتعلمون الزراعة، والصيد، وغير ذلك من مختلف الحياة اليومية. فالنقطة هي أن الأطفال يتعلمون القدرة على مواجهة مهام الحياة، وإيجاد الحلول والتغلب على المشاكل التي يواجهونها يوميًا.^٢

وبما أن البشر يريدون التقدم في الحياة، فقد ظهرت أفكار منذ ذلك الحين لنقل الثقافة والحفاظ عليها وتطويرها من خلال التعليم. لذا في تاريخ نمو المجتمع، كان التعليم دائما مصدر مهم كبير من أجل تطوير الحياة من جيل إلى جيل مع متطلبات تقدم المجتمع.

² Tim Broad Based Education Depdiknas, *Kecakapan Hidup Melalui Pendekatan Pendidikan Berbasis Luas*, (Surabaya : SIC, 2002), hlm. 14.

الحد الأدنى لمحاولة الحفاظ على حياة الإنسان يكمن في التوجه

البشري نحو ثلاث علاقات، وهي :

(أ) علاقة الإنسان مع خالق العالم.

(ب) العلاقة الإنسانية مع غيره. في عائلة آدم، اقتضت العلاقة على

العلاقات بين أفراد الأسرة.

(ج) العلاقة مع البيئة والطبيعة المحيطة التي تتكون من عناصر مختلفة

للحياة، مثل النباتات والحيوانات والقوى الطبيعية الموجودة.³

من المبادئ الثلاثة لهذه العلاقة، ثم يطورّ البشر عملية النمو

الثقافي. تدفع هذه العملية التقدم في حياة الإنسان بما يطابق مع

المتطلبات المتزايدة.

سيتحول التعليم حركيًا إلى مجالات رسمية وعلمية تفسّر إلى

موضوعات ومواد دراسية ودورات تعليمية في المدارس. فهي تعمل

على شرح الظواهر الطبيعية للحياة بحيث يسهل فهمها وحل

مشكلاتها. وبعبارة أخرى، فإن المواضيع والمواد الدراسية والدورات

³ M. Arifin, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta : Bumi Aksara, 1996), hlm. 1-2

التعليمية والتدريب هي أدوات لتشكيل المهارات والقدرات التي يمكن أن تساعد في تطوير وحل وتغلب على مشاكل الحياة.^٤

التعليم هو أحد عناصر الجوانب الاجتماعية والثقافية التي تلعب دورا هاما في بناء الأسرة أو المجتمع أو الأمة. أهمية هذا الدور في الأساس هو الجهد الذي يتم تنفيذه بوعي ومنظم وموجه ومتكامل لإضفاء طابع إنساني على الطلاب وجعلهم خلفاء في الأرض بمهاراتهم الحياتية.

٢) الأساس الفلسفي لتعليم المهارات الحياتية

التعليم يجري في جميع الأوقات والأماكن. كل الناس، سواء كانوا صغارا أو كبارا، سيمرّون العملية التعليمية، من خلال ما يجدونه أو ما يفعلونه. على الرغم من عدم تقديم التعليم بشكل متعمد، فبطبيعة الحال سيستمر الجميع في التعلم من بيئتهم.

البنائية هي أساس التفكير الفلسفي، والمعرفة مبنية من قبل البشر شيئا فشيئا، يتم توسيع نتائجها من خلال سياق محدود (ضيق) وليس فجأة. المعرفة ليست مجموعة من الحقائق، المفاهيم، أو القواعد

⁴ Depdiknas, *Kecakapan Hidup Melalui Pendekatan...*, hlm. 14-15.

التي هي مستعدة لاتخاذها وتذكرها. يجب على البشر بناء هذه المعرفة وإعطاء لها معنى من خلال التجربة الحقيقية.^٥ يمكن تشكيل المعرفة شخصيا من داخل الطالب نفسه الذي يشكلها.^٦

إن أساس التفكير البنائي يختلف إلى وجهة النظر عند الموضوعيين من حيث أهداف التعليم. يركز الموضوعيون على نتائج التعليم في شكل المعرفة. أما في نظر البنائين، إن استراتيجية الاكتساب هي أكثر أهمية من مدى ما يكتسبه الطلاب من المعرفة ويتذكرونها. لهذا السبب، ووفقا للترعة البنائية، فإن وظيفة المعلم هي تسهيل العملية بطريقة ما يلي :

(أ) جعل المعرفة ذات معنى وملائمة للطلاب.

(ب) منح الطلاب الفرصة لاكتشاف أفكارهم وتطبيقها

(ج) توظيف الطلاب لتطبيق استراتيجياتهم الخاصة في التعلم.^٧

في الأساس، بالنظر إلى البنائية، تنمو المعرفة وتتطور من خلال التجربة، لذلك في هذه الحالة، هناك أربعة مفاهيم أساسية لجان

⁵ Nurhadi dan Agus Gerrad Senduk, *Pembelajaran Kontektual Dalam Penerapannya Dalam KBK*, (Malang : Universitas Negeri Malang, 2004), hlm. 33.

⁶ Paul Suparno, dkk. *Teori Perkembangan Kognitif Jean Pieget*, (Yogyakarta : Kanisius, 2009), hlm. 16

⁷ Gerrad Senduk, *Pembelajaran Kontektual...*, hlm. 34

بياجيت (Jean Piaget) يمكن تطبيقها على التعليم في أشكال وميادين دراسية مختلفة، والتي لها آثار على تنظيم البيئة التعليمية، ومحتوى المناهج وتسلسلاتها، طرق التدريس وتقويمه. فالمفاهيم الأساسية الأربعة هي (أ) مخطط، (ب) الاستيعاب، (ج) الإقامة، (د) التوازن.

(أ) المخطط

يحاول الإنسان دائما التكيف مع بيئتهم. يميل الإنسان إلى تنظيم سلوكهم وأفكارهم. بعبارات بسيطة، يمكن اعتبار المخطط كمجموعة من المفاهيم أو الفئات التي يستخدمها الأفراد عندما يتعاملون مع بيئتهم. يعمل هذا النظام على التكيف مع البيئة وتنظيم البيئة فكريا.

في هذه الحالة، قال Jean Piaget إن مخطط البالغين تم تطويره من مخطط الطفل من خلال عملية التكيف إلى المنظمة. وبالتالي، فإن المخططات هي هياكل معرفية تتطور وتتغير دائما. كانت العملية التي أدت إلى التغيير هي الاستيعاب والإقامة.

(ب) استيعاب

يقصد الاستيعاب كعملية إدراكية واستيعاب تجارب جديدة، حيث يجمع المرء بين التحفيز أو الإدراك في المخططات أو السلوكيات القائمة.

الاستيعاب في الأساس لا يغير المخطط، ولكنه يؤثر على نموه. وهكذا، فإن الاستيعاب هو العملية المعرفية للفرد في محاولته للتكيف مع بيئته. يحدث الاستيعاب بشكل مستمر، ويجري باستمرار في تطور الحياة الفكرية للطفل.

(ج) الإقامة

الإقامة هي عبارة عن عملية البنية المعرفية التي تحدث وفقا للتجارب الجديدة. تؤدي العملية المعرفية إلى تكوين المخططات الجديدة والتغيرات في النظام القديم. من هنا يبدو أن هناك تغيرا كميًا، بينما في الاستيعاب هناك تغير كيميائي.

إذن، في الأساس، تسبب الإقامة إلى تغييرات أو تطوير للمخطط. عندما يتلقى الطفل حافزا جديدا و قبل أن يحصل على

الإقامة، فيصبح هيكله الذهني مهتزا، ثم يستمر استيعابه واستقراره.
وهكذا يتطور المخطط بمرور الوقت مع الخبرة المتزايدة.

(د) التوازن

في أثناء عملية التكيف مع البيئة، يحاول الأفراد تحقيق بنية أو نظام عقلي مستقر. المستقر بمعنى أنه يوجد توازن بين عملية الاستيعاب وعملية الإقامة. إذا حدث الاستيعاب المستمر فقط، فسيكون للشخص بعض المخططات العامة فقط ولن يتمكن من رؤية الاختلافات بين الأشياء.

مع هذا التوازن، يمكن تحقيق فعالية الاختلاط بين الأطفال الذين ينمون وبيئتهم ويمكن ضمائها. بمعنى آخر، أن هناك توازن بين العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.^٨

من أجل المذهب البنوي (konstruktivisme)، تركز العملية التعليمية على التطور الفكري الناتج عن التفاعلات بين الأفراد وبيئتهم، ومن ثم من خلال هذه التجربة، سوف تنمو المعرفة وتتطور.

^٨ نفس المراجع، ص. ٣٦-٣٩

التعليم كنظام في الأساس هو نظام من عمليات الخبرة التعليمية. لذلك يتم تعريف التعليم فلسفيًا على أنه عملية اكتساب الخبرات التعليمية المفيدة للطلاب، ومن المتوقع أن تكون هذه التجربة قادرة على تنمية قدرات الطلاب بحيث يكونون مستعدين لاستخدامها لحل مشاكل الحياة التي يواجهونها. ولهذا السبب، فإن هذا المذهب البنيوي هو أساس فلسفي لتطوير تعليم المهارة الحياتية.

٣) الأساس القانوني لتعليم المهارات الحياتية

في محاولة تحسين جودة الموارد البشرية واللاحق بجميع جوانب الحياة والتكيف مع التغيرات العالمية وتطوير العلوم والتكنولوجيا، أصدرت الأمة الإندونيسية من خلال مجلس الشورى ورئيس الجمهورية في ١١ يونيو ٢٠٠٣ م قانون عن نظام التعليم الوطني الجديد، بدلا من قانون عن نظام التعليم الوطني رقم ٢ لعام ١٩٨٩. قانون عن نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ م والذي يتكون من ٢٢ فصلا و ٧٧ مادة هو أحد تطبيقات مطالب الإصلاح.

وتشمل التغييرات الأساسية التي أعلن عنها في قانون نظام التعليم الوطني الجديد إضفاء الطابع الديمقراطي واللامركزية على التعليم ومشاركة المجتمع وتحديات العولمة والمساواة والتوازن وطريق التعليم والطلاب. ومن المتوقع أن يتمكن نظام التعليم الوطني من ضمان المساواة في فرص التعليم، وتحسين نوعية وفعالية إدارة التعليم وفعاليتها لمواجهة التحديات وفقا لمتطلبات التغييرات في الحياة المحلية والوطنية والعالمية.

يتمثل أحد أهداف تعليم المهارات الحياتية في توفير فرص للمدارس لتطوير التعليم المرن، وفقا لمبادئ التعليم العريض القاعدة، وتحقيق الاستخدام الأقصى للموارد الموجودة في البيئة المدرسية، من خلال توفير الفرص لاستخدام الموارد الموجودة في المجتمع، وفقا لمبادئ الإدارة المستندة إلى المدارس من خلال تشجيع زيادة استقلال المدرسة ومشاركة أصحاب الشأن والمصلحة.⁹

⁹ Depdiknas, *Kecakapan Hidup Melalui Pendekatan...*, hlm. 8

من هذا الأساس في نهاية الغرض من التعليم هو مساعدة الطلاب على أن تكون قادرة على تحسين وتطوير أنفسهم كأفراد مستقلين، كأعضاء في المجتمع.

إن مطالب الإصلاح المهمة جدا هي إرساء الديمقراطية التي تؤدي إلى شيئين، هما تمكين المجتمع وتمكين الحكومات المحلية (otoda). وهذا يعني أن دور الحكومة سيقبل ويزيد من المشاركة العامة. وهذه الحالة معروفة باسم النظام اللامركزي (desentralisasi)، والذي من المتوقع أن يعمل في وقت واحد.

وينص أساس الديمقراطية في إدارة التعليم على النحو المبين في الفصل الثالث من قانون نظام التعليم الوطني على مبدأ إدارة التعليم (المادة ٤) على أن التعليم يتم بطريقة ديمقراطية وعادلة، وليس تمييزيا من خلال دعم حقوق الإنسان والقيم الدينية والقيم الثقافية والتعددية الوطنية (الفقرة ١). لأن التعليم يُعقد كعملية حضارية وتمكين الطلاب تدوم طوال الحياة (الفقرة ٣)، وكذلك من خلال تمكين

جميع مكونات المجتمع، من خلال المشاركة في تنفيذ ومراقبة جودة الخدمات التعليمية.^{١٠}

من الأساس القانوني، وضح لنا أن التعليم الوطني يعمل على تنمية القدرات وتشكيل شخصية وطنية وحضارة كريمة من أجل تثقيف حياة الأمة، التي تهدف إلى تطوير إمكانات الطلاب ليصبحوا بشرا يؤمنون ويحشون الله سبحانه وتعالى، ونبيلاً، وصحياً، مواطن مختص، مبدع، مستقل، وديمقراطي، مسؤول، وفقاً لما هو أهداف تعليم المهارات الحياتية.

تعليم المهارات الحياتية قادر بشكل صريح على تقديم فوائد شخصية للطلاب والمزايا الاجتماعية للمجتمع. بالنسبة للطلاب، يمكن لتعليم المهارات الحياتية تحسين جودة التفكير وجودة القلب والجودة البدنية. سيكون تحسين الجودة بدوره قادراً على زيادة الخيارات في الحياة الفردية، مثل الحياة الوظيفية، والدخل، والتأثير، والهيبة، والصحة الجسدية والروحية، والفرص، والتطوير الذاتي، والقدرة التنافسية، والرفاهية الشخصية. بالنسبة للمجتمع، يمكن

^{١٠} نفس المراجع، ص. ٧-٨

لتعليم المهارات الحياتية تحسين الحياة المتقدمة والمدنية مع المؤشرات الآتية : تحسين الرفاهية الاجتماعية، والحد من السلوك التدميري للحد من المشكلات الاجتماعية، وتطوير المجتمعات التي تتمتع بقدرة متناغمة على دمج القيم الدينية والنظرية والتضامن والاقتصاد والقوة والفن.

ب) مفهوم وعناصر تعليم المهارات الحياتية

ويشتمل هذا البحث تعريف المهارات الحياتية، وأقسامها، وأبرز

فوائدها، وكيفية تنميتها وتطويرها.¹¹

١) المهارات الحياتية

ما تعريف المهارات الحياتية؟

هناك مجموعة من التعاريف التي شرحت معنى المهارات

الحياتية، فمنها ما عرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة من السلوكيات

والأنشطة التي يقوم بها الفرد في تعامله وتفاعله مع الآخرين، ومع

المحيط، لتكوين علاقات ناجحة ومثمرة معهم، وتجنب المشاكل

¹¹ Anwar, *Pendidikan Kecakapan Hidup (Life Skill Education)*, (Jakarta : Alfabeta, 2008), hlm. 27

والصعوبات التي قد تعترض طريقه بحلول وطرق إبداعية ليصبحوا

أفراداً ناجحين في مجتمعهم.^{١٢}

وتعد المهارات الحياتية حاجة ملحة لجميع الأفراد في عصرنا

هذا الذي يتسم بصعوبة التحديات التي تواجه الفرد في حياته اليومية،

كي يتوافق مع مجتمعه ويتكيف مع تقلباته ويحل مشكلاته بذكاء.

(٢) أقسام المهارات الحياتية

بحث حول المهارات الحياتية قامت منظمة اليونسيف بتقسيم

المهارات الحياتية على الشكل التالي:^{١٣}

(أ) مهارات الإدارة : وتتضمن المهارات الفرعية التالية

الوعي بالذات

تقدير الذات والثقة بالنفس

تأكيد الهوية والمسؤولية

مقاومة الضغط

^{١٢} نفس المراجع، ص. ٢٨

^{١٣} نفس المراجع، ص. ٣٠

(ب) المهارات الإدراكية : وتتضمن المهارات الفرعية التالية

التفكير الإبداعي

التفكير النقدي

اتخاذ القرارات

حل المشكلات

(ج) المهارات الاجتماعية: وتتضمن المهارات الفرعية التالية

الإصغاء

التواصل أو التفاعل، وتحتاج إلى تدريب مستمر على القيام بها
وتطويرها.

التفهم وقبول الآخر

تأكيد الذات

التفاوض

(د) مهارات العمل المشترك : وتتضمن المهارات الفرعية التالية

التحري الإيجابي

التخطيط

القيادة

فريق العمل

الحملات والمبادرات

كما يمكن ذكر مجموعة من المهارات الأخرى، مثل^{١٤}:

مهارة التأثير في الآخرين وإقناعهم.

مهارات البحث عن الوظائف.

مهارة كتابة السيرة الذاتية.

مهارات مقابلة العمل.

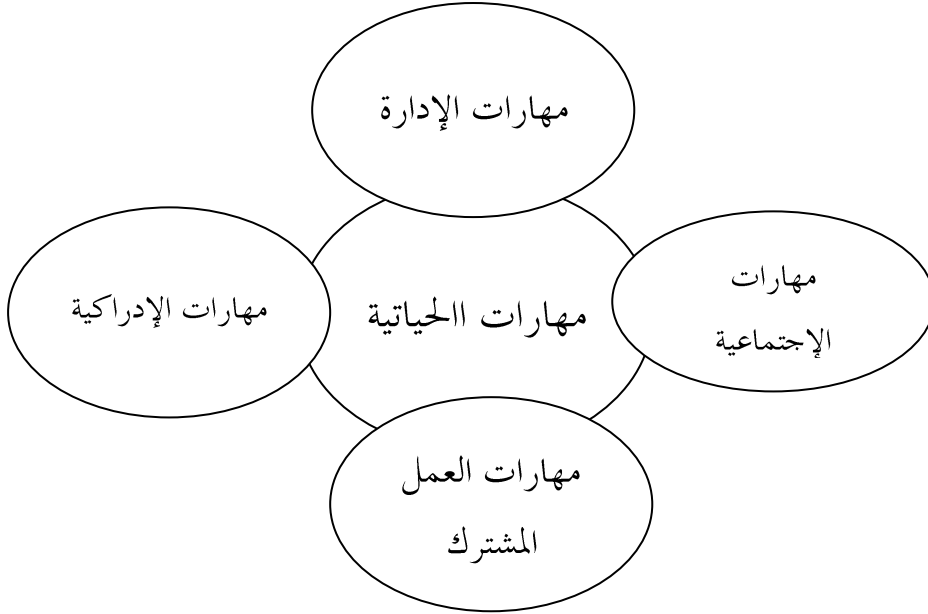
مهارة تطوير خطط العمل.

مهارات جمع المعلومات وما تتطلبه هذه المهارة من القدرة على

التحليل والتجريب والاستنباط والاستنتاج للحصول على المعلومات

المطلوبة.

^{١٤} نفس المراجع، ص. ٣١

صورة المهارات الحياتية^{١٥}

تشمل تحديات التعليم الوطني التي يواجهها الشعب الإندونيسي

بمرور الوقت أربعة أمور، وهي: (١) تكافؤ الفرص، (٢) الجودة، (٣)

الكفاءة، (٤) الصلة. من بين المؤشرات المختلفة، فإن مشكلة التعليم التي

تم إقرارها هي أن التعليم الذي تم تنفيذه حتى الآن لا يعتمد على الحياة

الواقعية حتى لا يكون للتعليم أي علاقة بالحياة الحقيقية، لذا فهناك إشارة

إلى أن التعليم ليس سوى مرحلة للحصول على الأبطال والاحتفاظ بهم.

لم تعد المدرسة مكانا للتعلم ومكانا للعثور على تجربة، لذلك يفقد

الأطفال حقوقهم كأطفال، يجب أن يُطلب منهم جعل تعليمهم أو

^{١٥} نفس المراجع، ص. ٣٢

أطفالهم هم البشر الذين سيكونون قادرين على حل مشكلات الحياة للحفاظ على وجودهم.

إن إدخال تعليم المهارات الحياتية بكل أنواع التعليم ومستوياته مدفوع أساسا بافتراض أن صلة التعليم بالحياة الحقيقية غير قوية. تعتبر الفجوة بينهما واسعة، من حيث الكمية والنوعية. يتم عزل التعليم بشكل متزايد عن الحياة الحقيقية، لذا يعتبر خريجو التعليم من مختلف الأنواع والمستويات التعليمية أقل استعدادا لمواجهة الحياة الحقيقية. يقال أن التعليم ذو صلة بالحياة الحقيقية إذا كان التعليم قائما على واقع الحياة. لذا في هذه الحالة لصياغة تعليم المهارات الحياتية، من الضروري هناك مفاهيم وتعريفات المهارات الحياتية نفسها.

على الرغم من أن مهارات الحياة قد تم تعريفها بشكل مختلف، فجوهر الفهم هو سواء. في هذه الحالة، يعرف برولين (Brolin) ١٩٨٩ أن المهارات الحياتية كسلسلة متصلة من المعرفة والقدرات التي يحتاجها الشخص ليعمل بشكل مستقل في الحياة. رأي آخر يقول أن المهارات الحياتية هي المهارات اليومية التي يحتاجها شخص ما لكي ينجح في تنفيذ الحياة. يعرف مالك فجار المهارات الحياتية كمهارات العمل بالإضافة إلى

القدرة على التوجه إلى المسار الأكاديمي.^{١٦} وفي الوقت نفسه، يفسر فريق التعليم العريض المهارات الحياتية باعتبارها مهارة يمتلكها شخص ما يريدتها ويجرؤ على مواجهة مشاكل الحياة والحياة بشكل عادل دون الشعور بالضغط، ثم يبحث عن الحلول بشكل ابتكاري وإيجابي حتى يتمكن في النهاية من التغلب عليها.^{١٧}

على الرغم من وجود اختلافات في مفهوم المهارات الحياتية، إلا أن الجوهر هو نفسه، أي أن المهارات الحياتية هي القدرات والمهارات التي يحتاجها الشخص ليعيش حياة سعيدة.

ولذلك، فإن تعليم المهارات الحياتية هو التعليم الذي يوفر الأحكام الأساسية والتدريبات التي يتم تنفيذها بشكل صحيح للطلاب حول قيم الحياة اليومية بحيث يكون الشخص قادراً على تنفيذ حياته بقدرة الحفاظ على بقائه وتطوره.

مع هذه التعريفات، يجب أن يكون تعليم المهارات الحياتية قادراً على عكس القيم الحقيقية للحياة اليومية، سواء كانت حافظة أو تقدمية.

¹⁶ Slamet PH, *Pendidikan Kecakapan Hidup : Konsep Dasar*, dalam <http://www.Depdiknas.go.id/jurnal/37/pendidikan-kecakapan-hidup.htm> diakses pada tanggal 2 Maret 2016, Jam 13.15 WIB.

¹⁷ Depdiknas, *Kecakapan Hidup Melalui Pendekatan...*, hlm. 9

يجب البحث عن التعليم لصلته بقيم الحياة اليومية اليومية. وبهذه الطريقة، سيكون التعليم أكثر واقعية، وسيأقبة أكثر، ولن يحرم الطلاب من جذورهم، حتى يكون التعليم أكثر وضوحا للطلاب وسيزدهر. ويقال إن شخص ما لديه المهارات الحياتية إذا كان الشخص قادراً على أن يعيش سعيدا. تشمل على الحياة الشخصية، والحياة الأسرية، وحياة الجيران، وحياة الشركات، والحياة المجتمعية، والحياة الوطنية، والحياة الأخرى.

تعريف مهارات الحياة على نطاق أوسع من المهارات والعمل. لا يزال الأشخاص الذين لا يعملون، مثل ربوات البيوت أو المتقاعدین، بحاجة إلى مهارات حياتية. مثل الأشخاص الذين يعملون، يواجهون أيضا العديد من المشاكل التي يجب حلها. يحتاج الأشخاص الذين يأخذون التعليم أيضا إلى مهارات حياتية، لأنهم بالتأكد لديهم مشكلاتهم الخاصة.^{١٨}

في الحياة اليومية، يواجه كل إنسان دائما مشكلة الحياة التي تحتاج إلى حلها مثل التي ستحاول النظر إلى القدرات التي يمتلكها حتى تنجح، أو على الأقل في حالة متغيرة، يمكن لهذا الشخص أن ينجح لأن لديه الكثير نصائح (المهارات الحياتية) حتى يتمكنوا من التغلب على المشاكل التي

^{١٨} نفس المراجع، ص. ١٠.

يواجهونها، فهم جيدون في رؤية الفرص والاستفادة منها، وهم جيدون في التواصل الاجتماعي. هذه النصائح هي جوهر المهارات الحياتية. وهذا يعني أن المهارات المطلوبة دائماً من قبل أي شخص أينما كان، سواء كانت تعمل أو لا تعمل ومهما كانت المهنة.¹⁹ لذا في هذه الحالة، يمكن اختيار المهارات الحياتية إلى أربعة أنواع، كما أوضحت Suryadi أن المهارات الحياتية تغطي العديد من القدرات الأساسية، وهي المهارات الاجتماعية والمهنية والفكرية والأكاديمية.²⁰ تم تعزيز عناصر المهارات الحياتية من قبل فريق التعليم واسع النطاق القائم على التعليم الوطني فيما يلي:

(١) المهارات الشخصية (Personal skill)، والتي تشمل القدرة على معرفة النفس (الوعي الذاتي) ومهارات التفكير العقلاني (مهارات التفكير)

(٢) المهارات الاجتماعية (Social skill).

(٣) المهارات الأكاديمية (Academic skill).

¹⁹ Muhaimin, *Arah Baru Pengembangan Pendidikan Islam*, (Bandung : Nuansa, 2003), hlm. 157

²⁰ Tekad Wahyono, *Program Keterampilan Hidup (Life Skill Program) Untuk Meningkatkan Kematangan Vokasional Siswa*, dalam Jurnal ANIMA Indonesian Psychological, Vol. 17, No. 4, 2012, hlm. 387

٤) المهارات المهنية (Vocational skill).

مهارات الوعي الذاتي في الأساس هي التقدير الذاتي كخلق الله سبحانه وتعالى، وأعضاء المجتمع والمواطنين، وهم مدركين وممتنين لنقاط قوتهم وضعفهم، وكذلك جعلها عاصمة في تحسين أنفسهم كأفراد يستفيدون هم وبيئتهم.

وتشمل مهارات التفكير العقلاني مهارات مثل الحفر والبحث عن المعلومات (التعريف على المعلومات)، والمهارات في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات (معالجة المعلومات ومهارات صنع القرار)، فضلاً عن مهارات حل المشكلات الإبداعية. فالمهارتين (الوعي الذاتي والتفكير العقلاني) هي مهارات شخصية.

المهارات الاجتماعية أو المهارات الشخصية (المهارات بين الأفراد) تشمل مهارات الاتصال مع التعاطف (مهارات الحس السليم). يجب التأكيد على التعاطف، وموقف التفاهم وفن التواصل الشئني، لأن التواصل هنا ليس مجرد نقل الرسالة، بل محتوى الرسالة ووصولها ويصاحبها انطباعات جيدة تعزز العلاقات المتناغمة.

هناك حاجة إلى المهارات التعاونية لأن الناس بصفاتهم ككائنات اجتماعية، في الحياة اليومية سيعملون دائما مع الآخرين. التعاون ليس مجرد "تعاون"، ولكنه يقترن بالفهم المتبادل والاحترام المتبادل والمساعدة المتبادلة.

عادة ما يشار إلى المهارات الحياتية المذكورة أعلاه (المهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية) على أنها مهارات الحياة العامة (General Life Skill / GLS). هناك حاجة إلى المهارات الحياتية من قبل أي شخص، سواء أولئك الذين يعملون والذين لا يعملون والذين يدرسون.

وهناك حاجة لمهارات الحياة المحددة (Spesifik Life Skill / SLS) من قبل شخص للتعامل مع بعض مجالات المشكلات الخاصة. للتغلب على مشكلة "السيارات اللافتة للنظر"، هناك حاجة إلى مهارات خاصة فيما يتعلق بمحركات السيارات، لحل مشاكل التداول غير المباشرة، بالطبع هناك حاجة إلى مهارات التسويق، لتكون قادرة على تطوير البيولوجيا الجزيئية، بالطبع هناك حاجة إلى خبرة في مجال التكنولوجيا الحيوية.

يشار إلى المهارات الحياتية الخاصة عادة باسم الكفاءات التقنية التي تتعلق بالموضوع أو طرق التدريب والتعلم المحددة. وكما ذكرنا في

المقدمة، تشمل المهارات الحياتية المحددة (SLS) مهارات التطوير الأكاديمي (المهارات الأكاديمية) والمهارات المهنية المرتبطة ببعض الوظائف.

المهارات الأكاديمية والتي غالباً ما يطلق عليها القدرة على التفكير العلمي هي في الأساس تطوير مهارات التفكير العقلاني على مهارات الحياة العالمية. إذا كانت مهارات التفكير العقلاني لا تزال عامة، فالمهارات الأكاديمية موجهة أكثر نحو الأنشطة الأكاديمية / العلمية. تشمل المهارات الأكاديمية مهارات في تحديد المتغيرات وشرح علاقاتها ببعض المتغيرات (تحديد المتغيرات ووصف العلاقات بينها)، وصياغة فرضيات لسلسلة من الأحداث (بناء الفرضيات)، وتصميم وتنفيذ الأبحاث لإثبات فكرة أو فضول (تصميم وتنفيذ بحث).

غالباً ما يشار إلى المهارات المتعلقة بالمهنة يسمى بـ "المهارات المهنية" والتي تعني المهارات المرتبطة ببعض المهن في المجتمع.²¹ لذا في هذه الحالة تصنف Gainer المهارات المهنية في أربعة مجالات : كفاءات فردية، بما في ذلك (١) مهارات الاتصال والتفكير الشامل. (٢) مهارات الثقة بالنفس، بما في ذلك الإدارة الذاتية والأخلاق والنضج الذاتي. (٣)

²¹ Depdiknas, *Kecakapan Hidup Melalui Pendekatan ...*, hlm. 10-12

مهارات التكيف الاقتصادي، بما في ذلك حل المشكلات والتعلم وإمكانية العمل والتطوير الوظيفي. (٤) المهارات الجماعية والتنظيمية بما في ذلك المهارات الشخصية والتنظيمية والتفاوضية والإبداعية والقيادية.^{٢٢}

من جميع المهارات، تعمل كل من المهارات العامة والمهارات المحددة في الحياة الحقيقية بطريقة متكاملة وغير منفصلة، بحيث يندمج الاندماج في الثقب الفردي الذي يتضمن جوانب جسدية وعقلية وعاطفية وفكرية.

لا تزال المهارات الحياتية ذات طبيعة عامة، من أجل الحصول على صورة واضحة وأكثر تفصيلاً، ثم في الوصف التالي، يتم تقديم صورة أو صورة لشخص مثقف جيداً من خلال تعليم المهارات الحياتية للحياة. في هذه الحالة، تشمل هذه المهارات: (١) التعلم طوال الحياة، (٢) التفكير المعقد، (٣) التواصل الفعال (٤) التعاون (٥) — يكون المواطنين المسؤولين (٦) تنمية الشخصية / الأخلاق أو السلوك الأخلاقي.

(١) مهارات مدى الحياة

²² Tekad Wahyono, *Program Keterampilan Hidup (Life Skill Program)*..., hlm. 389

حينما يتعلم الشخص طوال حياته فيكتسب المعرفة الأساسية
ويطور مهارات التعلم الفردية التي تدعم التعليم بطريقة مستمرة،
وتشجيع المشاركة الفعالة في المجتمعات الديمقراطية والحصول على
أكبر عدد ممكن من فرص العمل، مع الخصائص التالية:

(أ) بداية التعلم بنفسه، والذي يتضمن: (١) إظهار موقف إيجابي
ومسؤولية شخصية لتعلم وتطوير شخصيته. (٢) تحمل المخاطر
لتحقيق أقصى قدر من التعلم وتحسين الذات الإيجابي، (٣)
استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتحديد وتلبية الاحتياجات
والأهداف، (٤) تنظيم الموارد التي تكون فعالة من حيث الوقت،
(٥) استخدام انعكاس أو أفكار وملاحظات للنمو والتقييم
الذاتي، (٦) تحسين أو تنعيم مهاراتهم ومواهبهم باستمرار، (٧)
التكيف مع التغيير.

(ب) تحقيق مستوى عال من معرفة القراءة والكتابة، بما في ذلك: (١)
إظهار المهارات الأساسية التي تفي بمعايير مجال الموضوع أو
المشاكل الأساسية، (٢) استخدام الإستراتيجية لإدارة المعلومات
بفعالية وكفاءة في ربط المعلومات والخبرات، (٣) تطبيق المعرفة

والمعلومات ذات المواقف الجديدة، (٤) احترام المساهمات الثقافية والإفصاحات الفنية، (٥) تطبيق التكنولوجيا على الحياة والتعلم والعمل مع التكنولوجيا في مجتمع يزداد تعقيدا وغنى بالمعلومات.

(ج) إدارة المعلومات، والتي تشمل: (١) استخدام استراتيجية البحث الصحيحة عن المعلومات، (٢) تقييم وتفسير وتنظيم وتوليف المعلومات، (٣) تقديم المعلومات بأشكال مختلفة.

(د) إظهار الوعي الجمالي الذي يشمل: (١) تطوير واستخدام معايير لتقييم الحقيقة / الأصالة، الجوهر والتميز، (٢) تطوير تقدير الجمال الدقيق المتأصل في الحياة اليومية، (٣) الدعوة والمشاركة في الأنشطة الجمالية للمتعة ونمو الشخصية

(٢) مهارات التفكير المعقد

(أ) إظهار مختلف عمليات التفكير، بما في ذلك: (١) استخدام مهارات التفكير المختلفة، (٢) دمج مهارات التفكير المختلفة في عملية شاملة، (٣) باستخدام عملية التفكير في مسائل ملموسة ومجردة.

(ب) دمج المعلومات الجديدة في المعرفة والخبرة والتجربة الحالية: (١)
استخدام عملية التفكير لتفسير المعلومات، (٢) تنظيم وإدارة
المعلومات (٣) الجمع بين المعلومات بطرق جديدة وجيدة.
(ج) تطبيق مهارات التفكير المأساوي، بما في ذلك: (١) التعرف
على عملية التفكير الخاصة ومراقبتها، (٢) التنبؤ بالعواقب عند
اتخاذ القرارات (٣) النظر في الأفكار الجديدة والآراء المتنوعة
لتوسيع الآفاق وزيادة الفهم، (٤) التوازن النسبي والعاطفي في
اتخاذ القرارات، (٥) دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة والخبرة
الحالية.

(٣) مهارات الاتصال الفعال

التواصل الفعال قادر على التفاعل مع الآخرين باستخدام
وسائط متعددة.

(أ) باستخدام الطريقة الصحيحة للتواصل مع الآخرين، تشمل:
(١) تخطيط وتنظيم واختيار الأفكار للتواصل، (٢) كونها
مرنة ومسؤولة في التواصل، (٣) اختيار طريقة الاتصال
الصحيحة لتحقيق الأهداف، (٤) التعرف على خصائص

الجمهور أو تقديرها، (٥) التواصل بوضوح في أشكال الكلام
والفن والكتابة وغير اللفظية، (٦) التعبير عن الأفكار والمشاعر
والمعتقدات (المعتقدات) من الناحية الجمالية، (٧) التواصل مع
الآخرين بطريقة متحضرة، مليئة باحترام العمل والتوجه نحو
نفس الهدف.

(ب) الاستجابة بشكل مناسب عند تلقي الاتصالات، بما في ذلك:

(١) قبول وتقدير الأفكار التي تتواصل من خلال طرق / طرق
مختلفة، (٢) الوصول إلى معارفهم الضرورية لتفسير المعلومات
وبناء المعنى، (٣) دعم التواصل الفعال من خلال تصنيفات
البحث عن تقديم ملاحظات ملائمة، (٤) الاعتراف أو تقدير
التواصل الفعال، (٥) تكييف وضبط الاتصال وفقا لاحتياجات
المخاطب المستهدف.

(٤) المهارات التعاونية

يعمل المتعاون بفعالية مع الآخرين لتحديد وتحقيق النتائج

المحددة بالخصائص التالية :

(أ) يشمل التفهم والعمل بطرق مختلفة: (١) أخذ دور القائد أو المشارك بشكل مناسب، (٢) تغيير الأدوار أو تغييرها بمهارة، (٣) تعليم مهارات جديدة للآخرين ومعالجتها.

(ب) تحديد المجموعات بشكل فعال، بما في ذلك: (١) شرح الأهداف (٢) النظر في الأفكار المختلفة واقتراح التعديلات، (٣) إيجاد مواضيع مشتركة بين الاهتمامات المختلفة، (٤) إنتاج مجموعة من الخيارات، (٥) تقييم جودة الأفكار والتائج المحتملة، (٦) تنفيذ طريقة لإنهاء المناقشة أو التراجع بشكل مناسب، (٧) مراجعة عملية المجموعة من خلال تحليل فعاليتها.

(ج) استخدام الموارد بفعالية، يشمل: (١) تحديد الموارد اللازمة لحل المشكلة، (٢) العمل بفعالية في مصادر محدودة.

(د) العمل مع مختلف المقيمين، بما في ذلك: (١) احترام الاختلافات والتشابه بين أعضاء المجموعة، (٢) تمييز الأفراد عن أدوارهم الجماعية، (٣) استخدام الخبرات الفردية لتحسين

عمليات المجموعة، (٤) احترام الاختلافات الثقافية والإثنية واستخدامها بطرق إيجابية، (٥) علاج الآخرين بالمودة.

(٥) الاستجابة تماما للعلاقات المتبادلة المعقدة، بما في ذلك: (١)

موازنة الاحتياجات الشخصية مع المجموعات، (٢) بناء

الإجماع، (٣) الاعتراف بدور ديناميكيات المجموعة، (٤) حل

بعض التزاغات بشكل إيجابي.

(٥) مهارات المواطن المسؤول.

المواطن المسؤول عن المشاركة في الوحدات المحلية والعالمية

لتعزيز المصالح الشخصية والعامة، مع الخصائص الآتية :

(أ) إظهار المسؤوليات الفردية، بما في ذلك: (١) الاعتراف

بكرامتهم ومواهبهم ومهاراتهم، (٢) إظهار التزاهة والاعتماد،

(٣) استخدام الاستراتيجيات المناسبة لحل التزاغات، (٤)

الاعتراف بالخيارات والأفعال الفردية التأثير على النفس

والأسرة والمجتمع، (٥) اتخاذ مبادرات ضد ومتابعة القضايا

والمناسبات التي تمت مناقشتها والتي تؤثر على المجتمع.

(ب) ممارسة أسلوب حياة صحي، بما في ذلك: (١) الوصول إلى الموارد وتحليلها واستخدامها لتعزيز الصحة، (٢) المشاركة في الأنشطة التي تعزز الصحة البدنية والروحية والاجتماعية والعاطفية، (٣) إظهار القدرة على إدراك أو تجنب أو تحسين المواقف الذين هم في خطر، (٤) تحقيق التوازن بين العمل والمسؤولية الشخصية والأنشطة الترفيهية.

(ج) فهم وتعزيز مبادئ الحرية والعدالة والمساواة الديمقراطية، بما في ذلك: (١) الاعتراف بأن جميع الناس لديهم قيم فطرية، (٢) إظهار الاحترام للهبة والاحتياجات وحقوق الإنسان، (٣) تعزيز القانون والنظام في المجتمع، (٤) احترام والحفاظ على الحقوق الفردية والثروة، (٥) ممارسة العمليات الديمقراطية.

(د) تشمل المشاركة في الأنشطة التي تعزز المصلحة العامة ما يلي:

(١) فهم الأنظمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية،

(٢) التعرف على احتياجات المجتمع والعمل على إيجادها، (٣)

الاعتراف بالموارد وحلول الوصول إليها لحل المشكلات، (٤)

إجراء تحسينات في المجتمع، (٥) إثبات المسؤولية العالمية والتفاهم عبر الثقافات.

(٦) المهارات يمكن أن تعمل

يكون الشخص الذي يمكن توظيفه على أتم الاستعداد للحصول على العمل أو الحفاظ عليه بما يتوافق مع اهتماماته ويكون قادرا على تغيير مهنته والبحث عن تدريب إضافي حسب الحاجة، مع الخصائص التالية:

(أ) التخطيط لمهنة، بما في ذلك: (١) التعرف على المصالح والقدرات والصفات الشخصية التي تجلب الصفات الوظيفية، (٢) اكتساب المعرفة للاختيار بين المسارات المهنية المختلفة، (٣) كونها مسؤولة عن النمو الشخصي.

(ب) العمل بفعالية في نظام، بما في ذلك: (١) تحليل وتقييم البنية التنظيمية وهيكل النظام، (٢) تقييم دوره في النظام، (٣) الارتباط بالأهداف والقيم وأخلاقيات النظام، (٤) العمل في النظام تسبب التغيير، (٥) العمل معا لتحقيق أهداف النظام.^{٢٣}

ج) التأثيرات تعليم المهارات الحياتية

التأثيرات الداخلية هي تطوير الذات والتعبير عن المشاعر والاحاسيس. و اما التأثيرات الخارجية هي الاتصال اللاعنيف و حل المشاكل واتخاذ قرارات و مواجهة التغييرات وحالات العولمة و استخدام المهارات اللغوية في التواصل و العمل.^{٢٤}

٢. المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان (MEA)

أ) تاريخ تأسيس المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان

إن المجتمع الاقتصادي لدول جنوب شرق آسيا (آسيان) أو ASEAN Economic Community (AEC) هو مفهوم بدأ استخدامه في إعلان اتفاق ASEAN Concord II (بالي كونكورد ٢)، بالي ، أكتوبر ٢٠٠٣.

تعد المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان أحد أعمدة تحقيق رؤية الآسيان، جنبا إلى جنب مع المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان ومجموعة المجتمع الأمني لدول الآسيان (ASEAN Security Community (ASC)

²⁴ Anwar, *Pendidikan Kecakapan Hidup ...*, hlm. 27

²⁵ Didiek Ahmad Supadie, *Pengelolaan Sumber Daya Ekonomi Secara Islami Dalam Menghadapi Masyarakat Ekonomi ASEAN (MEA)*, (Semarang : Unissula Press, 2011), hlm. 34

والمجموعة الاجتماعية والثقافية لدول الآسيان (ASEAN Socio-cultural Community) هو الهدف الأسمى للاقتصاد كما هو مخطط في رؤية الآسيان ٢٠٢٠. إن طريقة تعزيز إطار عمل الشرق الأوسط وأفريقيا بدأت في عام ٢٠٠٦ ، من بين أمور أخرى، مع صياغة المخطط أو المخطط الذي يحتوي بوضوح على الهدف ووقت التسليم من قبل المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان. وبالنظر إلى مزايا ومصالح رابطة دول جنوب شرق آسيا في مواجهة القدرة التنافسية العالمية، فقد تقرر الإسراع في تشكيل الاتفاق البيئي المتكامل من عام ٢٠٢٠ م إلى عام ٢٠١٥ م (١٢ قمة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، كانون الثاني / يناير ٢٠٠٧ م).^{٢٦}

ب) أركان التعاون للمجتمع الاقتصادي لدول الآسيان

من خلال النسخة الزرقاء من المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان، قام آسيان بمختلف التطورات بما في ذلك: بناء المنشآت التجارية في قطاعات المعلومات والتكنولوجيا والنقل، وتنفيذ نافذة آسيان الموحدة في كل بلد، ومواءمة السياسات مثل وجود معايير أو شهادات لمنتجات آسيان مع ترتيب الاعتراف المتبادل (Mutual Recognition Arrangement)

^{٢٦} نفس المراجع، ص. ٣٥

هناك أربعة الأركان المهمة لتحقيق المجتمع الاقتصادي لدول

الآسيان ٢٠١٥ م، التي وافق عليها قادة الآسيان هي كما يلي:^{٢٧}

(١) سوق واحد وقاعدة الإنتاج

(٢) المناطق الاقتصادية التنافسية للغاية

(٣) المناطق ذات التنمية الاقتصادية والمتساوية

(٤) المناطق التي تتكامل تماما مع الاقتصاد العالمي.

يتم إظهار إنجاز المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان من خلال

إنشاء سوق واحدة ووحدة قاعدة الإنتاج، كجهد توسع من خلال

التكامل الإقليمي لتحقيق وفورات الحجم الأمثل. تصبح خطوات التكامل

(عملية التحرير والتعزيز الداخلي لرابطة آسيان) استراتيجية لتحقيق

تنافسية قوية، ومن ناحية أخرى ستساهم بشكل إيجابي في مجتمع الآسيان

ككل وكذلك الدول الأعضاء الفردية. كما جعل تشكيل اتفاق الشرق

الأوسط موقف الآسيان أقوى في مواجهة المفاوضات الدولية.

كسوق واحد وقاعدة إنتاج الآسيان هناك خمسة عناصر رئيسية،

وهي:^{٢٨}

²⁷ Vaitzhal Riva'i dkk. *Ekonomi Syari'ah, Konsep, Praktek dan Penguatan Kelembagaannya Dalam Menghadapi Masyarakat Ekonomi ASEAN (MEA)*, (Semarang : Pustaka Rizki Putra, 2013), hlm. 17

- (١) التدفق الحر للبضائع
- (٢) التدفق الحر للخدمات
- (٣) التدفق الحر للاستثمار
- (٤) المزيد من تدفقات رأس المال الحر
- (٥) التدفق الحر للعمالة الماهرة.

من أجل تحقيق منطقة اقتصادية شديدة التنافس، هناك حاجة إلى

بعض العناصر الداعمة لتحقيق ذلك، وهي:^{٢٩}

- (١) سياسة المنافسة التجارية،
- (٢) حماية المستهلك
- (٣) حقوق الملكية الفكرية،
- (٤) تطوير البنية التحتية،
- (٥) الضرائب و
- (٦) التجارة الإلكترونية.

الهدف الرئيسي من منافسة الأعمال هو تعزيز المنافسة السليمة

بحيث في الأعمال التجارية والحفاظ على جودة ونوعية المنتجات التي

^{٢٨} نفس المراجع، ص. ١٨

^{٢٩} نفس المراجع، ص. ١٩

يجري تسويقها. وفي سبيل تحقيق المنافسة التجارية العادلة، تم تشكيل المؤسسات والتشريعات المتعلقة بسياسات منافسة الأعمال في العديد من بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا، وهي إندونيسيا وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.^{٣٠}

ولتحقيق مجال يتساوى في التنمية الاقتصادية، من الضروري تطوير مؤسسات صغيرة ومتوسطة وممارسات لتكامل الرابطة في تحقيق المساواة الاقتصادية.

الشيء المطلوب في الاندماج الكامل مع الاقتصاد العالمي هو اتباع نهج متماسك للعلاقات الاقتصادية الخارجية، والمشاركة الخاطئة في ضمان العرض العالمي. ربما هذه هي الركائز الأربعة الأكثر أهمية التي تم الاتفاق عليها من قبل قادة الآسيان في إدارة الشرق الأوسط وأفريقيا (المجتمع الاقتصادي للآسيان ٢٠١٥م).

ج) استعداد الطلاب لمواجهة المجتمع الاقتصادي للآسيان.

في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان ، هناك حاجة أيضا إلى الموارد البشرية الماهرة، لأن الموارد البشرية هي عامل إنتاج مهم جدا.

³⁰ Supadie, *Pengelolaan Sumber Daya Ekonomi ...*, (Semarang : Unissula Press, 2011), hlm. 37

الموارد البشرية هي سكان مستعدين ليكونوا مستعدين وقادرين على المساهمة في الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف التنظيمية. الطلاب هم أعلى الموارد البشرية ويجب أن يكون لها مزايا على الآخرين.

من عدد بيانات الطلاب الإندونيسيين حاليا ٤.٨ مليون شخص، وإذا تم حسابها مقابل عدد السكان من ١٩ إلى ٢٤ سنة، فإن إجمالي معدل الالتحاق بالجامعات للجامعات هو ١٨.٤٪، وهذا يعني أن هناك أكثر من ٨١.٦٪ من الأطفال تتراوح أعمارهم بين ١٩-٢٤ سنة لم تتاح الفرصة للدراسة في التعليم العالي.

يجب أن يكون الطلاب قادرين على لعب دور ويكون الحارس في تطوير الأمة. دور الطلاب في بناء الأمة هو:

أولا، يمكن للطلاب، بوصفهم سيطرة اجتماعية، أن يصبحوا عناصر تحكم في إدارة الحكومة. على حد سواء في صنع السياسات واللوائح التي تقوم بها الحكومة. يمكن للطلاب أيضا توجيه طموحات المجتمع إلى الحكومة.

ثانيا، كجزء من التغيير، كمتقنين يلزم دور الطلاب وهام في تغيير الأمة. يمكن للطلاب إدراك النظرية التي يتعلمونها في الحرم الجامعي،

حول المشكلات التي تحدث في المجتمع. يجب على الطلاب أيضا التفكير بشكل حاسم في حل المشاكل الموجودة في المجتمع وتقديم الحلول. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب كمتقنين هم الجيل القادم من الأمة لمواصلة واستبدال الجيل السابق لجعل الأمة تتغير نحو اتجاه أفضل وأكثر تقدما.

ثالثا، كما مخزون الحديد، كان الطلاب أصول احتياطيات البلاد لإجراء تغييرات. بالإضافة إلى ذلك، الطلاب هم أمل الأمة لمواصلة النضال في المستقبل.

تطلب المجتمع الاقتصادي للآسيان من الموارد البشرية أن تكون مستعدة للقتال مع الموارد البشرية في دول الآسيان الأخرى، وهذه المعركة لا يمكن أن تكسب إلا من قبل أولئك الذين لديهم تعليم وجودة أطول وأعلى. يوفر اتفاق الشرق الأوسط وأفريقيا فرصة أوسع لمواطني الآسيان للحصول على وظائف دون أي عوائق في بلد المقصد، ولكن حدود المطبوعة الزرقاء لا تقتصر على العمال المهرة فقط.

٣. تعليم اللغة العربية في التعليم العالي

تعليم اللغة العربية هو تعليم اللغة العربية كلغة ثانية. التعليم العربي جزء من تعليم اللغويات التطبيقية. يمكن إعطاء تعليم اللغة العربية كأحد المواد الدراسية في المدارس العامة، أو المدارس الدينية لمؤسسات التعليم العالي، أو من خلال مدرسة خاصة للغات، حيث إن المنهج المستخدم في تعليم اللغة يشمل أسلوب إيكساب اللغة، وهو طريقة اكتساب اللغة الثانية للمتحدثين الأجانب. مقسمة إلى أربعة، وهي مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة.^{٣١}

أ) تعريف ونطاق تعليم اللغة العربية

اللغة هي العامل الرئيسي في النجاح ولها دور مركزي، لا سيما في التطور الفكري والاجتماعي والعاطفي للمرء ودراسة جميع مجالات الدراسة. من المتوقع أن تكون اللغة قادرة على مساعدة شخص ما، في هذه الحالة ما يتحدث عنه المؤلف هو أن الطلاب قادرين أو قادرين على

³¹ Efendy, *Metode Pendidikan bahasa ...*, hlm. 55

معرفة أنفسهم باللغة العربية ، وثقافتهم وثقافة الآخرين ، والتعبير عن الأفكار والمشاعر في المجتمعات التي تستخدم اللغة.³²

من التعريف أعلاه، يتم التأكيد على التعلم على مهارات التواصل من خلال معرفة الوقت المناسب لفتح محادثة وكيف، ما هي المواضيع المناسبة لموقف الكلام أو الحدث المعين، أي شكل من أشكال التسمية يجب استخدامه، لمن وفي أي المواقف، وكيفية نقلها وتفسيرها، والرد على أفعال الكلام مثل التحية، والثناء، والاعتذارات، والدعوات، وهلم جرا. من أجل مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة المثلى، يحتاج المحاضر والطلاب إلى بناء علاقات دافئة وممتعة، وليس السيطرة على بعضهم البعض، والثقة ببعضهم البعض، والتعاطف معهم حتى يتمكن الطلاب من التعبير عن آرائهم باللغة العربية الصحيحة، لأن اللغة تلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان.

من ناحية أخرى، تعتبر العربية من بين أمور أخرى من قبل مصطفى الغلاييني أن اللغة العربية مهمة للغاية في المساعدة على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، أي القرآن والحديث، والكتب باللغة العربية

³² Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruhan : Hilal Pustaka, 2007), hlm. 87

المتعلقة بالإسلام. بالإضافة إلى ذلك، على الطلاب استخدام اللغة العربية أيضا كلغة رسمية في تطبيق عبادة المهدية (العبادة التي تنص بوضوح على الأحكام والقواعد)، خاصة في سلسلة الصلوات، بما في ذلك الأذان والإقامة. قال علي حديدي إن اللغة العربية هي لغة دينية ومهمة لجميع المسلمين لأنها لغة القرآن، ولغة الحديث، ولغة الميراث، والفكر الإسلامي. وبالتالي، فإن تعلم اللغة العربية للمسلمين ينصح به بشدة، إذا لم يكن هناك التزام.^{٣٣}

اللغة العربية لها العديد من الخصائص النموذجية تماما. ومن بينها ما صرح به فتحي علي يونس وآخرون، وهي لغة اشتقاقية (مشتقة)، وهيكل الجملة هو الأكثر، وجود الوجود مع معانيها، وهيكل الجملة لا يحتاج إلى *to be*. بالإضافة إلى هذه الخصائص الأربعة، أضاف علي الحديدي كتابة العربية وقراءتها من اليمين إلى اليسار.

وفقا لفتحي علي يونس وآخرون، فإن اللغة العربية لديها أربع مهارات لغوية أو تعرف أيضا باسم فنون اللغة. وتشمل التخصصات

³³ Ahmad Zulfan Sudarwan, *Inovasi Pendidikan Bahasa Arab Dalam Upaya Peningkatan Profesionalisme Dosen di PTKIN*, (Bandung : CV Pustaka Setia, 2002), hlm. 45-46

الأربعة؛ مهارة الاستماع، مهارة الكلام / التحدث، مهارة القراءة،
ومهارة الكتابة.^{٣٤}

ذكرت إيليس في رشيدي أن تعلم اللغات الأجنبية عملية معقدة
مع مجموعة متنوعة من الظواهر المعقدة، لذلك ليس من المستغرب أن
يكون لها معان مختلفة للجميع. العوامل الرئيسية التي ترتبط ارتباطا وثيقا
بالاستحواذ على اللغات الأجنبية (العربية) هي لغة المتعلم، والعوامل
الخارجية للمتعلم، والعوامل الداخلية للمتعلم، والمتعلمين كأفراد.
يشمل نطاق دورات اللغة العربية في التعليم العالي موضوعات
مقدمات، هي : التعارف، جامعتي، بيتي، عائلي / أسرتي، العنوان،
الساعة، أنشطتي في الجامعة، النشاطات في البيت، الهوايات، المهن،
وحدات النشاط الطلابي (جمعيات الطلبة)، والرحلة الترويحية
(السياحة).^{٣٥}

³⁴ *Silabus Bahasa Arab 1 dan 2 IAIN Tulungagung Tahun 2014*, (Tulungagung : IAIN Tulungagung Press, 2014), hlm. 45

³⁵ نفس المراجع، ص. ٤٨

ب) أهداف تعليم اللغة العربية

التعليم هو محاولة لتنظيم البيئة لخلق ظروف تعلم للطلاب تهدف إلى تطوير أو تغيير سلوك الطلاب وتشكيل البشر المثقفين. التعلم هو محاولة لإعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين صالحين يهدفون إلى الشعار المذكور: "الموطن الحميدة لحياة جيدة"، بمعنى أن شخصا جيدا في القدرة على المساهمة بإمكانياته سيجد حياة جيدة. التعلم هو عملية لمساعدة الطلاب على التعامل مع حياة الناس اليومية التي تهدف إلى إعداد الطلاب للعيش في مجتمعاتهم. وهذا لا يمكن فصله عن أهداف التعليم الوطني الإندونيسي الواردة في القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ م من الفصل الأول من الفصل الثالث، وهو الحياة الفكرية للأمة، وشخصيتها النبيلة، ومعرفتها، وكونها مواطنة لدولة ومسؤولية ديمقراطية.

الموضوعات العربية هي موضوع موجه للتشجيع، والتوجيه، والتطوير، وتعزيز القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية التي هي تقبلًا ومثمرة. يتم إعداد اللغة العربية في التعليم العالي لتحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية، والتي تتضمن أربع مهارات لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. على

المستوى المتوسط، ينصب التركيز على المهارات: (١) الاستماع، فهم الخطاب الشفهي من خلال أنشطة الاستماع في شكل أفكار أو حوارات بسيطة. (٢) الكلام، وهو التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات أو المعلومات من خلال أنشطة رواية القصص والاستجواب، (٣) القراءة، أي تحليل وإيجاد الموضوع في خطاب، (٤) الكتابة، وهي التعبير عن الأفكار والمشاعر والخبرات والمعلومات على حد سواء الخيال أو غير خيالي من خلال أنشطة الكتابة. (٥) التركيب والقواعد، وهي تحديد الكلمات والعبارات، أو الجمل في خطاب مكتوب بسيط كأساس للغة.

المواد العربية لها الأهداف التالية:^{٣٦}

(١) تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، الشفهية والمكتوبة، والتي تشمل أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

(٢) زيادة الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتصبح الأداة الرئيسية للتعلم، لا سيما في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.

³⁶ Ahmad Nurcholis, *Pembelajaran Maharah al-Qira'ah Dengan Metode Team Games Tournamen*, (Tulungagung : IAIN Tulungagung Press, 2012), hlm. 15-16

٣) تطوير فهم العلاقات المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي، يُتوقع من الطلاب أن يكون لديهم نظرة ثقافية متعددة وأن ينخرطوا في التنوع الثقافي.

كما هو موضح، اللغة في الأساس هي أداة الاتصال. مع وظيفة التواصل هذه، بالطبع مجال الدراسة الذي يمكن تعلمها باللغة العربية هي أيضا كثيرة جدا. من بينها لغرض التواصل في الحياة اليومية، في المنتديات العلمية، وكذلك في المنتديات الرسمية. من بين جميع وظائف الاتصال، يكون للمرء إمكانيتين فقط؛ ربما سيكون بمثابة طرف نشط، أي المتكلم والمؤلف (الكاتب) أو كحزب سلمي (مستمع) والقارئ.

ونظرا للإمكانيات العديدة لاستخدام اللغة كأداة الاتصال، يجب النظر في استخدام نماذج التعلم ذات الأهداف الخاصة. يشير معروف (٢٠٠٩: ٦٧) إلى أن العديد من الأمور التي تكمن وراء تطوير هذا النهج هي كما يلي:^{٣٧}

١) هناك تحليل لاحتياجات الطلاب في التواصل.

٢) لتحسين بعض المهارات اللغوية في العمق.

³⁷ Kojin dan Ahmad Nurcholis, *Persistensi Pendidikan Bahasa Arab Dalam Menghadapi Tantangan Budaya Global*, dalam *Jurnal Episteme*, Vol II. Edisi Juni 2013, (Tulungagung : IAIN Tulungagung Press, 2013), hlm. 22-23

(٣) لا يوجد التزام باستخدام طرق معينة في التعلم.

من أجل تحسين مهارات الاتصال، هناك حاجة إلى ثلاث قدرات أساسية على الأقل، وهي: (١) المهارات اللغوية، (٢) القدرات الشفهية الاجتماعية و (٣) القدرات الإستراتيجية. القدرة اللغوية هي القدرة القواعدية على كل من النحو والصرف (المورفولوجية)، والجوانب الصوتية. القدرة الشفهية السوسولوجية هي فهم قواعد استخدام اللغة في الحياة اليومية كاللغة الأصلية. القدرة الاستراتيجية هي القدرة على استخدام وسائل الإعلام اللغوية وغير اللغوية المختلفة للحفاظ على استمرارية عملية الاتصال بسبب قيود المفردات أو عند العثور على صعوبات في التعبير عن شيء لفظيًا. في هذه الحالة، يمكن استخدام الإشارات والكائنات ولغة الجسد لتمثيل التعبير بحيث يمكن تشغيل عملية الاتصال بطلاقة.

أحد مزايا تعليم اللغة العربية لهذا الأغراض الخاصة هو أن المعلم

غير مطالب باتباع طرق تدريس معينة.

يمكن اختيار تعليم اللغة لأغراض خاصة بعدة اعتبارات، بما في

ذلك:^{٣٨}

- ١) الوقت الذي يمتلكه الطلاب الذين يدرسون محدود للغاية.
- ٢) يقتصر استخدام اللغة المستفادة على نطاق معين.
- ٣) الطلاب الذين يدرسون اللغة لا يتقنون اللغة العربية ككل.
- ٤) يمكن تنفيذها بشكل مكثف بحيث تكون فعالة.

ج) مفهوم فعالية التعلم في تعليم اللغة العربية

يتم تفسير الفعالية فعليا على أنها فعالية. كلمة فعالية في عملية التعلم لها تأثير ولها فائدة ونتائج. تأتي الفعالية من الكلمات الفعالة الفعالة. إن فعالية التنفيذ هي أمر مفروض مع وقت سريع واستخدام دقيق. وقال أسوان إن مفهوم الفعالية يتعلق بالنتائج المحققة. يمكن استيعاب فعالية في استخدام الوسائل التعليمية من قبل الطلاب على النحو الأمثل، مما أدى إلى حدوث تغييرات في السلوك.

إن مفهوم الفعالية في تعليم اللغة العربية هو محاولة للحصول على نتائج تعلم عربية فعالة، ويجب أن يكون لدى المحاضرين معرفة جيدة

³⁸ Ahmad Nurcholis, *Pendidikan Bahasa Arab Transformatif*, (Tulungagung : IAIN Tulungagung Press, 2014), hlm. 33-34

بالمواد التي يتم تدريسها، ومهارات طرح الأسئلة الجيدة، واستراتيجيات التجميع المتوازن، وأهداف التعلم الواضحة، والإدارة الجيدة للوقت، والتخطيط. منظمة فعالة وطبقية جيدة. تستخرج المادة الأولية (Muijs) و Rainol، 3: 2005 م) عوامل فعالية التدريس للمحاضرين المرتبطة بنتائج التعلم الإيجابية بشكل عام وهي:^{٣٩}

(١) معرفة الموضوع الجيد، (٢) مهارات جيدة في الضيافة، (٣) التركيز على التعليمات، (٤) توازن استراتيجيات التجميع، (٥) أهداف واضحة، (٦) إدارة الأوقات الجيدة، (٧) التخطيط الفعال، (٨) تنظيم الفصل الجيد، و (٩) الاستخدام الفعال للبالغين الآخرين في الفصل.

هناك خمسة سلوكيات أساسية مهمة للتدريس الفعال هي وضوح الدروس، وتغييرات في التدريس، وتفسير المحاضرين، ووحدة عملية التعلم، ومستوى نجاح الطلاب. Cary D. Borich، 8: 2000) السلوكيات الأساسية الخمسة الأساسية للتدريس الفعال هي: (١) الدرس التوضيحي، (٢) الصنف التعليمي، (٣) المعلم هو الموجه، (٤) المشاركة في عملية التعلم، و (٥) معدل نجاح الطالب.

يمكن الاستنتاج بأن المحاضرين يجب أن يكون لديهم خمسة مفاتيح في تحقيق نجاح تعلم الطلاب وتوفير الحماس والحافز للتعلم الفردي للطلاب في الفصل.

(د) طريقة تعليم اللغة العربية

وتأتي كلمة الطريقة من اليونانية "metha" التي تعني من خلال "hodos" التي تعني الطريق أو الطريقة.

تعريف الطريقة في المصطلحات وفقا لبعض الخبراء، وهي:^{٤٠}

(١) زهيريني، وآخرون، الطريقة هي أي جهد منهجي وعملي لتحقيق

الأهداف من خلال الأنشطة المختلفة، سواء في الفصول الدراسية

وخارج الفصل الدراسي في بيئة الحرم الجامعي.

(٢) نانا سودجانا، الطريقة هي الكيفية التي يستخدمها المحاضرون في إقامة

علاقات مع الطلاب أثناء التدريس.

(٣) وينارنو سوراخاد، الطريقة هي الكيفية التي تكون فيها وظيفتها

وسيلة لتحقيق غاية.

⁴⁰ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rasyidi, *Pendidikan Bahasa untuk Penutur Asing*. (Malang : UIN Maliki Malang Press, 2013), hlm. 65-67

٤) سوفراييكتي، والطريقة هي الكيفية التي يسلم المحاضر موضوع للطلاب لتحقيق أهداف معينة.

من بعض المعاني المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الطريقة هي طريقة أو كيفية اعتمادها المحاضر لتحقيق الهدف.

بشكل عام، يمكن تصنيف طريقة التدريس إلى جزئين، وهما:

١) الطريقة التقليدية، وهي طرق التدريس التي يشيع استخدامها من قبل

المحاضرين أو غالباً ما يشار إليها بالطرق التقليدية.

٢) الطريقة غير التقليدية، وهي تقنية تعليمية طورت ولم تكن تُستخدم

عموماً بشكل عام، مثل أساليب التدريس مع الوحدات التعليمية

والتدريس المبرمج ووحدة التدريس وبرامج الماكينة التي يتم تطويرها

وتطبيقها في بعض الجامعات التي تحتوي على معدات ووسائل إعلام

كاملة المحاضرين هم خبراء في التعامل معها.

بعد ذلك، هذه هي عدة طرق التدريس التقليدية: ^{٤١}

(أ) طريقة المحاضرة

(ب) طريقة المناقشة

^{٤١} نفس المراجع، ص. ٧٠.

- (ج) طريقة السؤال والجواب
- (د) مظاهر وطرق التجربة
- (هـ) طريقة التلاوة
- (و) طريقة عمل المجموعة
- (ز) طرق الدراما الاجتماعية ولعب الأدوار
- (ح) طريقة السفر
- (ط) طريقة الحفر
- (ي) طريقة نظام الفريق.

لكل من هذه الطرائق مزايا وعيوب، لذا يجب استخدام أكثر من

طريقة في أنشطة التعليم والتعلم.

العوامل التي تؤثر على طريقة ما يلي:

- (أ) الطلاب (بدرجات متفاوتة من النضج)
- (ب) الغرض (مع أنواع ووظائف مختلفة)
- (ج) الوضع (مع أنواع وظروف مختلفة)
- (د) التسهيلات (ذات الجودة والكمية المتفاوتة).
- (هـ) محاضر (بقدرات شخصية ومهنية مختلفة)

أضاف عبد المجيد العديد من الطرق المستخدمة في تعليم اللغة

العربية، وهي:^{٤٢}

(أ) الطريقة التوقعية، وهي طريقة لتوقع مشاكل اللغة للطلاب التي تظهر

على الفور بينهم.

(ب) طريقة الحوار الإبداعي، وهي طريقة لإشراك الطلاب مباشرة في

الحوار مع المحاضرين حول مشكلة اللغة التي تواجهها.

(ج) طريقة دراسة الحالة، وهي طريقة لإثارة مثال على مشاكل اللغة

لاستخدامها كمرجع أو نموذج كحل وفهم أعمق.

(د) طريقة ورشة العمل، وهي كيفية التدريب لتنفيذ سلسلة من

المهارات اللغوية.

(هـ) الطريقة الصامتة. تقوم هذه الطريقة بتدريب الطلاب على أن

يكونوا أكثر نشاطا في الكلام والكتابة، بينما يكون المحاضرون أكثر

صامتا ومراقبة.

(و) طريقة السياحة اللغوية. هذه الطريقة هي وسيلة لزيارة المواقع

الثقافية من أجل تحسين جودة فهم اللغة من خلال الثقافة.

⁴² Nurcholis, *Pendidikan Bahasa Aarab ...*, hlm. 33-34

(ز) الطريقة التأملية. تعمل هذه الطريقة على تدريب الطلاب على التفكير في أحداث اكتساب اللغة السابقة، وذلك لإثارة تركيز وتركيز الطلاب على التعلم.

(ح) تعد طريقة تعديل الملاحظة المعدلة واحدة من أبسط استراتيجيات أساليب التعلم في التعلم النشط، وهي تقنية جيدة لبدء المحاضرين العاديين باستخدام نهج التعلم النشط. كما أنها واحدة من التقنيات التي تم تطويرها بحيث تحظى طريقة المحاضرة التي يقدمها المحاضر باهتمام الطلاب. في هذه الإستراتيجية، يقدم المحاضر نشرة أو ورقة تم إعدادها من خلال ملء الأقسام التي تركها المحاضر عمدا فارغة. توغز هذه الورقة الطلاب بتدوين الملاحظات عندما يعلم المحاضر. ستشمل الحركات الجسدية الدنيا مثل هذا الطلاب أكثر مما لو كانوا يقدمون دليلا كاملا فقط.

٥) الوسائل في تعليم اللغة العربية

كلمة "وسائل"، تأتي من *medius* اللاتينية التي تعني حرفيا "الأوسط"، وسيط أو مقدمة. في اللغة العربية، الوسائل هي وسيطة أو مدخل الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه. يميل تعريف الوسائل بشكل

محدد في عملية التعليم والتعلم إلى تفسيرها كأدوات بيانية أو صور فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط ومعالجة وإعادة بناء المعلومات البصرية أو الشفوية.

على وجه خاص، الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية هي الأدوات والأساليب والتقنيات المستخدمة من أجل جعل التواصل الفعال والتفاعل بين المحاضرين والطلاب أكثر فاعلية في عملية تعليم اللغة العربية في الجامعة.

وبشكل عام، يتم تفسير وسائل الإعلام باللغة العربية على أنها وسيلة أو سوق للغة العربية تستخدم للمساعدة في تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية.

يعرف Gagne أن الوسائل كنوع من المكونات في بيئة الطلاب التي يمكن أن تحفزهم على التعلم. مناسباً مع ذلك، فيعني Briggs أن الوسائل كأداة لتقديم الحوافز للطلاب لكي يحدثوا في عملية التعلم.

ذكر أزهار أرشد أن الوظيفة الرئيسية للوسائل التعليمية هي بمثابة معونة تعليمية تؤثر أيضاً على المناخ، والظروف والبيئة التعليمية التي ينظمها ويخلقها المحاضرون. في حين قال الهامالك كما نقلت عن أزهار

أرشد أن استخدام الوسائل في عملية التعليم والتعلم يمكن أن يثير رغبات ومصالح جديدة، وتحفيز أنشطة التعلم، وتحقيق التأثير النفسي للطلاب.

فيما يلي بعض فوائد الوسائل التعليمية في عملية التعلم، وهي:^{٤٣}

(١) سوف يجذب التدريس الطلاب مزيدا من الاهتمام حتى يتمكن من تشجيع حافز التعلم.

(٢) ستكون المادة التعليمية أوضح في المعنى حتى يتمكن الطلاب من فهمها بوضوح.

(٣) ستكون طريقة التدريس أكثر تنوعا، بحيث لا يشعر الطلاب بالملل.

(٤) يمكن للطلاب القيام بمزيد من أنشطة التعلم.

(٥) توفير الخبرات الحقيقية للطلاب.

(٦) تنمية التفكير المستمر، خاصة من خلال الصور الحية.

(و) تقويم تعليم اللغة العربية

مصطلح التقويم يأتي من اللغة الإنجليزية، أي "التقييم"، وهو ما

يعني التقييم. فيما يلي يصف الباحث بعض التعريفات للتقويم عند الخبراء،

وهي:^{٤٤}

⁴³ Ahmad Nurcholis, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer*, (Tulungagung: IAIN Tulungagung Press, 2015), hlm. 11-13

(١) هاريانتو، تقويم التعليم هو التقييم للنمو والتقدم للطلاب نحو الأهداف المحددة في القانون.

(٢) عمر هماليك، التقويم هو محاولة لمعرفة عدد الأشياء التي يحصل عليها الطلاب من الأشياء التي يدرّسها المحاضر.

(٣) نانا سودجانا، التقويم هو جهد أو إجراء لتحديد مدى تحقيق الهدف المعلن أو عدمه.

من التعريفات العديدة المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن تقويم التعليم هو محاولة لاكتشاف تقدم الطلاب في تحقيق أهداف التعليم المحددة سابقة. هناك العديد من شروط التقويم، وهي:^{٤٥}

(١) الصدق (Validitas)، وهو دقة أداة القياس في القيام بوظائفها.
 (٢) الثبات (Reliability)، أي انتظام نتائج القياس، المشار إليها في الدرجات التي تم الحصول عليها بواسطة الموضوع المقاسة بأداة واحدة أو مقاسة بأداة مكافئة في ظروف مختلفة.

(٣) الموضوعية، يجب أن تقيس أداة التقويم ما يتم قياسه، دون أي تفسير لا علاقة له بأداة التقويم.

^{٤٤} نفس المراجع، ص. ١٤

^{٤٥} نفس المراجع، ص. ١٥

٤) الفعالة، يتم استخدام أداة تقويم حيثما أمكن دون إضاعة الكثير من الوقت والمال.

٥) يجب أن تكون عملية أداة التقويم مفيدة

بشكل عام، تكون وظيفة التقويم في التعليم كما يلي:

١) لقياس التقدم والتطور للطلاب بعد إجراء عملية التعليم والتعلم لفترة معينة.

٢) لقياس مدى نجاح نظام التدريس المستخدم.

٣) للمبدأ الأساسي في تحسين عملية التعليم والتعلم

ب. البحوث السابقة

قام الباحث بشرح البحوث التي تضمنت نتائج البحث السابق

كمقدمة ومبدأ أساسي لهذا البحث على النحو التالي:

١. تطبيق مهارة الحياة كجزء من سياسة وزارة التعليم الثانوي والعالي.

(البحث — كوكو هاندويو، ٢٠١٣ م.) يتم دعم التعليم القائم على

أساس المهارات الحياتية من خلال المنهج القائم على الكفاءة (KBK)

يحتوي على العناصر التالية: (١) المدخل الهديفي كمدخل التعليم. (٢) معاملة

الطلاب على أنهم الموضوع الرئيسي في عملية التعليم والتعلم. (٣) بينما يعمل المعلم كوسيط. (٤) يطور مهارات معينة التي تسمى بالمهارات الحياتية.

٢. نماذج واستراتيجيات تعليم المهارات الحياتية في المدارس الإسلامية الداخلية في المعاهد الإسلامية في محافظة مالانج. (أم محمودة، ٢٠١٤ م، البحث).
يوجه تعليم المهارات الحياتية الطلاب ليكون لديهم القدرة والأساسيات ليكونوا قادرين على العيش المستقل والبقاء في بيئتهم من خلال منهجيات التعليم التي يمكن تصميمها في شكل أنشطة تجمع بين التعليم في الفصل والممارسة الميدانية وتجري في التشاركية والمحاكاة والممارسة والمناقشات الجماعية والألعاب.

٣. محتوى المهارات الحياتية في التعلم المجتمعي لطلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. (البحث. عزة ليلي، ٢٠١٥ م).
المهارات الحياتية هي توجهات التعليم تهدف إلى جعل كل عنصر من عناصر التعليم يتبع متطلبات احتياجات المجتمع التي يمكن تطويرها من خلال تحقيق مبادئ منهج التعليم العريض القاعدة. التعليم العريض هو

نُهج له خصائص أن عملية التعليم تركز على قيم الحياة التي تتطور على نطاق واسع في المجتمع.

هيكل البحوث السابقة

الجدول ١.١

الرقم	الباحثون وسنة الإصدار	موضوع البحث	مدخل البحث ونطاقه	نتائج البحث
١.	كوكو هاندويو، ٢٠١٣ م	تطبيق مهارة الحياة كجزء من سياسة وزارة التعليم الثانوي والعالي	الكيفي / صغير (Mikro)	يتم دعم التعليم القائم على أساس المهارات الحياتية من خلال المنهج القائم على الكفاءة (KBK) يحتوي على العناصر التالية: (١) المدخل الهديفي كمدخل التعليم. (٢) معاملة الطلاب على أهم الموضوع الرئيسي في عملية التعليم والتعلم. (٣) بينما يعمل المعلم كوسيط. (٤) يطور مهارات معينة التي تسمى بالمهارات الحياتية.
٢.	أم محمودة، ٢٠١٤ م	نماذج واستراتيجيات تعليم المهارات الحياتية في المدارس الإسلامية الداخلية في المعاهد الإسلامية في محافظة مالانج	الكيفي / صغير (Mikro)	يوجه تعليم المهارات الحياتية الطلاب ليكون لديهم القدرة والأساسيات ليكونوا قادرين على العيش المستقل والبقاء في بيئتهم من خلال منهجيات التعليم التي يمكن تصميمها في شكل أنشطة تجمع بين التعليم في الفصل والممارسة الميدانية

وتجري في التشاركية والمحاكاة والممارسة والمناقشات الجماعية والألعاب				
المهارات الحياتية هي توجهات التعليم تهدف إلى جعل كل عنصر من عناصر التعليم يتبع متطلبات احتياجات المجتمع التي يمكن تطويرها من خلال تحقيق مبادئ منهج التعليم العريض القاعدة. التعليم العريض هو نهج له خصائص أن عملية التعليم ترتكز على قيم الحياة التي تتطور على نطاق واسع في المجتمع	الكيفي / صغير (Mikro)	محتوى المهارات الحياتية في التعلم المجتمعي لطلبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	عزة ليلي، ٢٠١٥م	.٣

موقف البحث

إن موقف الباحث من بين البحوث السابقة المذكورة يركز بشكل أكبر على الجهود والمحاولة لتنشيط جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية في تطوير تعليم اللغة العربية على أساس تعليم المهارات الحياتية في مواجهة المجتمع الاقتصادي لدول الآسيان. في حين ركز البحث السابق بشكل أكبر على الدراسات من حيث التطبيق والنموذج والاستراتيجية بالإضافة إلى محتوى المهارات الحياتية في التعليم الثانوي.